

نور على الدرب 751 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الغور المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:30](#)

هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم فنبدا برسالة السائل اه من الاردن يقول فضيلة الشيخ هل للتوبة صلاة تخصها وادعية تقال بالنسبة للتائب - [00:00:50](#)

وما صحة حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان - [00:01:10](#)

الدعاء بالتوبة ان يقول الانسان اللهم اغفر لي وتب علي وارحمني فيكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليه وان يغفر له. مع تركه للذنوب والمعاصي الابتعاد عنها وترك اسبابها - [00:01:27](#)

والقبول عند الله سبحانه وتعالى لكن على المسلم لبيدل السبب واما حديث تائب من الذنب كمن لا ذنب له فهو صحيح من حيث المعنى وافق قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن عمل صالحا فيما اهتدى - [00:01:46](#)

وقال سبحانه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف نعم احسن الله اليكم من اسئلته من الاردن يقول يا شيخ هل يكون وجه الميت مكشوف عند وضعه في اللحد؟ وبعض الناس ينزع - [00:02:11](#)

ينزل الى القبر لوضع الميت وهو لا يعرف شيء عن احكام الدفن. وهل هناك اناس مخصصين في الدفن؟ اما كشف شيء من من الميت في القبر هذا لا يجوز. ان يتركوا - [00:02:28](#)

مسجلا ومغطى في كفنه ويكون الكفن ظافيا عليه لا يبدو منه شيء ولكن المشروع انها تحل العصايب التي كانت مشدودة على الكفن لا تحل اذا وضع في لحده لانها تضايقه وليست انتهت الحاجة اليها. واما من يتولون - [00:02:42](#)

دفن الميت ويضعونه في لحده فيتولى هذا اهل المعرفة واهل والذي لا يعرف لا يصلح ان يدفن الميت او ان يتولاه. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا كان في البيت اولاد لا يصلون - [00:03:06](#)

فما موقف الاب والام وهم يخافون اذا اخرجوهم من البيت ان ينحرفوا اه فهم يقولون باننا نصلي في البيت وحدثونا عن اهمية الصلاة في الاسلام؟ الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام لا بالشهادتين - [00:03:26](#)

قد امر النبي صلى الله عليه وسلم الالباء ان يأمرؤا اولادهم بالصلاة سبع سن مبكرة ليتمرنوا عليها ويألفوها. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا - [00:03:44](#)

اين هم في المضاجع فعلى الوالدين ان ينفذ هذا الحديث فالذي لم يبلغ يكتفى بامر به بالصلاة والتأكيد عليه. والذي بلغ العشر وراهم او بلغ فهذا يجب ظربه يجب على الابي ان يضربه - [00:04:03](#)

قوله صلى الله عليه وسلم واضربوهم عليها لعشر فهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يتركهم ويكتفي بالامر. بل مع الامر يضربهم اذا تخلفوا. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:04:20](#)

اه هذا السائل ابو عبد الله يقول يا شيخ يحدث علينا بعض الدعاة جزاه الله خيرا جزاه الله خيرا قبل صلاة العشاء في مسجدنا في الحي ومعظم المصلين عامة وعمال وكبار في السن وصغار ويتناول في كل قضية اه موضوع فقهي ويسرد - [00:04:35](#) الخلافات واقوال الخلفاء فيه. ما رأيكم بهذا؟ هل له ان يأتي بهذه الاقوال الخلافية؟ ليس له ذلك ان يأتي اقوال الخلافية عند العوام وانما هذا عند طلبة العلم. واما العوام فيكفي انه يعظهم ويذكرهم - [00:04:55](#)

للايات القرآنية والاحاديث النبوية والمواظب النافعة ولا يتعرض للخلاف. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه السائل اه من جمهورية مصر العربية يقول في الزواج يحك في الزواج يا شيخ ما حكم تلبيس الزوجة خاتم من ذهب بالنسبة للزوج - [00:05:17](#) وتلبيس الزوجة للزوج خاتم من ذهب ويعتقد بعض الناس بان مثل هذا العمل آآ يعتبر ميثاق بينهم هم بعدم الانفصال وحفظهم من الحوادث والسحر. الميثاق هو العقد ترعي بينهما من الايجاب والقبول. ما قال الله جل وعلا في مثل الزوجات واخذنا منكم ميثاقا غليظا. ميثاق هو - [00:05:37](#)

عقد النكاح الصحيح واما تلبيس الخواتم فهذا لا اصل له. واذا اعتقد فيه انه اذا اعتقد في ذلك انه يجلب المحبة هذا اعتقاد شرك ولا يجوز وامر اخر وهو تلبيس الزوج خاتم الذهب هذا حرام - [00:06:03](#) لا يجوز للذكور ان يلبسوا الذهب فيلبسوا خواتم الذهب. هذا خاص بالنساء. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. رسالة طويلة وصلت اه من سائل البرنامج ملخصها يقول فضيلة الشيخ انا اخرج زكاة مالي كل عام في شهر رمضان. ويوجد بعض العائلات اخرج لهم مبلغ كل شهر. فهل يجوز ان نقسط - [00:06:21](#)

عليهم على مدار العام. حيث انني اه افصل المبلغ كاملا كل عام. ويعرف اهلي بان هذا المبلغ للزكاة فقط ولا احد اه يقترب منه. العصبية من الزكاة تخرج عند وجوبها وتدفع للمحتاجين. وان لا يحبسها. لكن لو كان - [00:06:46](#) هناك مستحقون لا يحسنون التصرف ورصد لهم نصيبهم ليعطيهم اياه شيئا فشيئا وهذا اصبح لهم فلا مانع من ذلك في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. آآ فضيلة الشيخ هذا السائل من ابها يقول ما حكم عضل البنات في الشريعة الاسلامية؟ وما هي - [00:07:06](#)

اسبابه وما العلاج العضل محرم وهو منع الزوجة منع المرأة من الزواج من كفر رضىته منع المرأة من اه خاطب كفف رضىته به كفؤ لابد ان يكون كفؤا قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد - [00:07:29](#) كبير والعضل كبير وهو منعها من الزواج اذا توافرت شروطه قال الله سبحانه وتعالى واذا خلقتهم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اي ينكحن ازواجهن اذا الو بينهم بالمعروف وقال سبحانه وتعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان كن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا - [00:07:57](#)

ولا تؤتي السفهاء اموالكم التي جعل الله الى اخر الايات. الله سبحانه وتعالى امر بالتزويج للذكور والانات عند توفر اسبابه. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم الصالحين من عباده. قال سبحانه - [00:08:27](#) يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان تثلوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن العذر محرم وان كان عظلا من التزويج ومنعا من التزويج مع توفر اسبابه - [00:08:45](#)

او كان عظلا من الزوج الذي لا يريد زوجته ولا يطلقها وانما يمسكها من اجل ان تفتدي منه فدية ولا تعبدوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم هذه الرسالة وصلت من اليمن من احدى الاخوات تقول - [00:09:02](#) فضيلة الشيخ هناك عادة عند بعض الناس بانهم اذا قتلت آآ ابنتهم آآ عملوا لها حفلة وهي بانهم يدعون النساء الى بيت المقطوبة وتأتي ام العروس وتلبس قوس الدبلة ثم بعد ذلك يقمن بالضرب بالدف والرقص. ويقوم اهل البيت. نعم. بتقديم الحلويات وما شابه ذلك - [00:09:23](#)

والسؤال هل هذا هو من البدع؟ وهل يجوز للمسلمة ان تفعل مثل ذلك؟ وما وما الزواج السليم في ذلك مأجورين المشروع بعد عقد الزواج او بعد الدخول اقامة وليمة. قال صلى الله عليه وسلم للذي تزوج او لم ولو بشاة - [00:09:48](#)

لان هذا من اعلان النكاح فالمشروع هو اقامة الوليمة بمناسبة الزواج وكذلك يستحب ظرب الدف للنساء في مناسبة الزواج لان هذا من اعلان النكاح. قال صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف او بالغربال - [00:10:08](#)
وما زاد عن ذلك من توزيع الحلويات والى اخره فهذه امور لا اصل لها. نعم. احسن الله اليكم من اسئلتها تقول يا شيخ سمعت رجلا يقول بان عروض التجارة ليس فيها زكاة. فما حكم هذا القول؟ وما نصيحتكم له؟ هذا قول مرجوح. قول ضعيف مرجوح -

[00:10:29](#)

ما اعد للتجارة والبيع والشراء تجب فيه الزكاة. نعم تقول اخيرا هل يجوز للمرأة ان تبدي كفيها في الصلاة اذا كانت وحدها؟ واذا كان لها واذا كان ذلك يجوز فما حكم الصلاة التي - [00:10:49](#)

من قبل الاحوط لها الاحوط لها ان تستر جميع بدنهما في الصلاة ما عدا وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارم لها نعم تسأل عن النوم بالنسبة للكفين. نعم. والا فبقيت بستر ولا يخرج منه شيء. نعم - [00:11:04](#)
اقول النوم بعد صلاة الفجر اذا كنا مرهقين ونحن لا ننام الا بعد قراءة الاذكار. قراءة الاذكار اه ان كان قصدها الاذكار الصباحية نعم يا شيخ. فانها يؤتى بها في بداية الصباح بعد الفجر مثلا - [00:11:27](#)

واما ان كان قصدها الاذكار التي تقال عند النوم فهذه عند نوم الليل عندما يريد الانسان ان ينام من الليل فانه يأتي بالورد الذي يقال عند النوم بقراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص وسورة المعوذتين وما ورد من الادعية في ذلك. نعم - [00:11:44](#)
تقول اخيرا اذا صليت في ثوب فيه نجاسة وانا ناسية فهل يلزمني العودة للصلاة؟ واذا كانت الصلاة باطلة فكيف افعل الان وصلى في ثوب فيه نجاسة ولم يعلم او علمها ونسيها - [00:12:05](#)

ولم يفتن الا بعد ما صلى فصلاته صحيحة ولا يعيد صلاته لانها صحيحة. وهو معذور بالنسيان في هذه الحالة فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة وعليه نعلاه ثم خلعهما اثناء الصلاة فلما سلم اخبر انه انما خلعهما لان جبريل اخبره ان فيهما - [00:12:22](#)
ان فيهما نجاسة. فدل على ولم يعد في اول الصلاة ولم يعد الصلاة من اولها. فدل هذا على ان الانسان اذا صلى وهو ولم يعلم بالنجاسة او كان يعلم بها ونسيها فصلاته صحيحة. نعم - [00:12:47](#)

جزاكم الله خيرا اختكم ام محمد من الرياض تقول آآ ما فضل الاكثار من الصيام في شهر شعبان؟ وهل ورد شيء في صيامه مأجور دورين ان صيامه كاملا لا يشرع اما صيام غالبه فهو مشروع ومستحب - [00:13:03](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان. نعم اه من الاردن الشين ميم صاد تقول هل يشترط يا شيخ ان يكون لباس المرأة خارج البيت سواء اسودا؟ وهل يجوز لبس الوان - [00:13:19](#)

الاخرى غامقة كالبنى والكحلي وغيرها وما حكم لبس الالوان الفاتحة بالنسبة للمرأة؟ علما بانها منتشرة بين النساء وليست ثياب شهرة. المرأة تلبس الثياب التي يلبسها نساء البلد بشرط ان تكون ساترة وان تكون خالية من الزينة عند الخروج - [00:13:35](#)
وان تكون واسعة وظافية على البدن. نعم تقول قرأت في احد الكتب آآ ادعية ومنها هذا الدعاء فهل في عبارات شيء اللهم اني اتوجه اليك سيدنا محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا سيدنا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه - [00:13:56](#)

لتقضيها لي اللهم فشفعه في شفيعي في نفسي هذا ورد في حال حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الاعمى الذي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يدعو الله له ان - [00:14:21](#)
الله بصره امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ويصلي ركعتين وان يدعو بهذا الدعاء. ومعنى توجهه بنبيك اي دعائه صلى الله عليه وسلم هذا في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:14:37](#)

اما بعد موته فلا يتوجه به صلى الله عليه وسلم ولا يطلب منه الدعاء وهو وهو ميت ولا من غيره من الاموات لا يطلب منهم شيء. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم من الجزائر السائلة تقول اريد يا شيخ ان اضع ركيزة اساسية - [00:14:51](#)
في تثبيت عقيدتنا الاسلامية واكون واحدة من النساء التي يستخر الله بها يوم القيامة. يفتخر الله بها هذا كلام غير مناسب هذا ليس كلام الافتخار لها هي التي تفخر بذلك لان هذا من الفخر في العقيدة الصحيحة السليمة ولكن لا بد من تعلم العقيدة من الكتب

السليمة من كتب - 00:15:09

للسلف كتب السلف الصالح تقرأ أو تسأل اهل العلم نعم احسن الله اليكم تقول اه السمع الى اذاعة القرآن الكريم باستمرار فهل يجوز ذلك مع ما يحصل من انشغالي في - 00:15:33

عند سماع القرآن سواء لمتابعة شؤون البيت أو تبادل الاحاديث مع الآخرين. اما تشغيل القرآن من المسجل أو من او من المذياع وفيه كلام وصخب وسباب الكلام فهذا لا يناسب - 00:15:48

ولا ينبغي ان يكون عند القرآن كلام أو ضجيج قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ولان الانسان لا يستفيد من من هذا. اذا لم ينصت للقرآن - 00:16:06

يستمتع للقرآن فانه لن يستفيد. وايضا اما قضية المرأة التي تشتغل في المطبخ وتستمع للقرآن فهذا شيء طيب. لان مقصوده حاصل وهو استماعها وانتفاعها وقت شغلها في المطبخ. نعم. جزاكم الله خيرا. رسالة اخرى وصلت للمستمع يقول بعض الناس يا شيخ يسأل عن كل ما يراه في منامه - 00:16:21

ويتصل على مفسر الاحلام لاجابته لا ينشغل الانسان بالاحلام لان الاحلام منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح ما هو اضافته احلام ولكن اذا رأى رؤيا تهمة فانه يسأل عنها اهل الخبر. نعم. يكون الداخل الى المسجد والامام راع - 00:16:46

يقول الداخل الى المسجد ان الله مع الصابرين او يبدأ بالتنح أو يقول سبحان الله كل هذا لا يجوز. قال صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة امشوا وعليكم السكينة اما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية فاقضوا. فيكون عليه - 00:17:06

سكينة لا يظهر منه صوت ولا يقول ان الله مع الصابرين ولا يتنح ولا غير ذلك. نعم. بعض النساء يشق عليها الاعتناء بشعرها طويل فتقصه قصيرا الى الاذنين او مثل الذكور فهل هذا جائز؟ مثل الذكور لا يجوز حرام التشبه بالمرأة بالذكور - 00:17:26

اما قصه للحاجة اذا كان قصه لحاجة فلا بأس بذلك. نعم. هذا السائل يقول احيانا يكون ثوبي طويلا فادوس عليه من غير قصد وليس بنية الخيلاء. فهل اكون اثما بذلك - 00:17:44

نعم انت اثم بذلك وهذا من الاسباب. قال صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار واما اذا كان معه خيلاء فهذا اشد عذابا واشد تحريما. نعم - 00:17:58

احسن الله اليكم يا فضيلة الشيخ يقول السائل كيف تكون اعمالى وطاعاتى خالصة؟ وكيف وكيف اعرف انها خالصة لوجهه الكريم؟ لان لا لك قصد غير الله سبحانه وتعالى تكون خالصة اذا لم تقصد بها الا وجه الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان قصدك في - 00:18:14

او سمعة او طمعا دنيويا فان هذه فيها شرك. شرك الرياء وشرك طلب الدنيا او غير ذلك. نعم يقول في الحديث حث الرسول صلى الله عليه وسلم على انقضاء على انتظار الصلاة بعد الصلاة هل ينطبق هذا على انتظار النساء في مصلياتهن - 00:18:34

في البيوت هذا في المساجد كبار الصلاة بعد الصلاة يعني في المساجد لان الحديث وارد في المساجد قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار - 00:18:53

صلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط. نعم. اخيرا يسأل السائل يا شيخ يقول ما رأيكم في انشاء مغاسل الاموات وعمارة تتبع لها كوقف لها لا بأس بذلك هذا شيء قديم - 00:19:13

نعم هو عمل خيري يسأل في اخر اسئلة السائل يقول يا شيخ بالنسبة لقراءة القرآن في المسجد بصوت مرتفع من بعض الناس ما حكمه؟ اذا كان ليس في المسجد من يتأذى بصوته من مصل أو تال أو نائم فلا بأس بذلك. اما اذا كان فيه من - 00:19:31

برفع الصوت فانه لا يجوز له ذلك. نعم. الاخت ام عمر من مدرسة في حفر الباطن تقول فضيلة الشيخ هل لاقل الحيض واكثر حد معلوم بالايام؟ نعم اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما وغالبه ستة ايام او سبعة ايام. نعم - 00:19:51

اخيرا اه نختتم هذا اللقاء بسؤال للاحوة يقول فضيلة الشيخ ما حكم حرمان احد الورثة من الارث في الشريعة الاسلامية وهل لصاحب المال في حياته ان يفضل احد الاولاد عن الآخرين منهم؟ جزاكم الله خيرا - 00:20:11

يجوز لاحد ان يحرم وارثا من ارث. الحديث من حرم او من منع وارثا منع الله ميراثه من الجنة. وما هذا معناه الوعيد شديد. والله

جل وعلا اعطى كل ذي حق حقه. فلا يجوز التلاعب بالمواريث. حرمان البعض واعطاء البعض. هذا من امور - [00:20:31](#) الجاهلية واما اعطاء بعض الاولاد في الحياة وحرمان الآخرين هذا محرم ايضا. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليرشده على عطية اعطاها لبعض اولاده قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيت مثل هذا؟ قال لا - [00:20:51](#) قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. نعم الفقرة الاخيرة في رسالة هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول هل هناك حديث ينص على قراءة سورة تبارك كل يوم؟ نعم ورد ان قراءتها - [00:21:11](#) تنجي من عذاب القبر فاذا قرأها الانسان فهذا شيء طيب. نعم. شكر الله لكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ صالح على تفضلكم باجابة الاخوة في ولا خواص في هذا البرنامج في برنامج نور على الدرب. يتجدد اللقاء معكم ومع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:21:31](#) العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في الحلقات القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:51](#)